

فتساله الجبال لحظات تبكى  
صلايتها، شموخها  
ولكنها، ستغدو مع صيخته  
بوديانها، بقممها ..  
كفقاعات صابون  
فيحين دور الأرض  
فتظل تبكى، تنتحب  
عند سماعها  
"حانت الساعة"  
تقول .. "أين ملوكى، شرائعى  
حضاراتى، مجدى، علمى، تاريخى؟"  
وقبل أن يُطلق الملك القاسى  
صيخته المدوية ..  
ليفنيها  
سيواسيها، يهمس لها  
كما تهمس فى الأذن  
بصوت عذب واضح النبرات :  
"ستفنين"  
ولكنك اكتشفت أكبر معجزتين  
لايساور أى كوكب آخر  
مجرد شك فى وجودهما  
إنهما  
" الحب .. والأمل "